



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار / كلية الآداب

قسم الجغرافية

الكلية : الآداب

القسم أو الفرع : الجغرافية

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة: أ.د. طه أحمد عبد الفهداوي

المادة: جغرافية أمريكا الشمالية

Subject: Geography of North America.

المحاضرة التاسعة: النبات الطبيعي في القارة وتوزيعه الجغرافي

The ninth lecture: The natural plant of the continent and its geographical distribution

النبات الطبيعي في القارة والتوزيع الجغرافي للأقاليم النباتية:-

يقصد بالنبات الطبيعي هو النبات الذي ينمو من تلقاء نفسه دون تدخل الإنسان في إنباته، فإذا تدخل الإنسان أصبح محصول أو نبات يزرع عند استعمال الري ويُعرف نباتاً مزروعاً. وهذا يعني أن النبات الطبيعي هو نتاج للظروف الطبيعية وفي مقدمتها المناخ الذي يؤثر تأثيراً مباشراً في توزيع المجموعات النباتية على سطح الأرض وذلك التأثير يتمثل بعناصر المناخ المختلفة كالإشعاع الشمسي والحرارة والأمطار والرياح، كما يظهر تأثيره في عملية التجوية وتكوين التربة وتحديد مكوناتها العضوية أو المعدنية، ونتيجة لتأثير الخصائص المناخية المتنوعة في القارة فإن ذلك يعكس تنوعاً في النبات الطبيعي وبالتالي ظهور الأقاليم النباتية. وتبعاً لما تقدم يمكن تقسيم القارة إلى الأقاليم النباتية الآتية:-

١. إقليم حشائش التندرا: يتفق وجود هذا الإقليم جغرافياً مع المناخ القطبي والذي يتميز بأن درجة الحرارة شتاءً تصل إلى (الصففر المئوي) وصيفاً (١٠م°) ويصل طول فصل الشتاء لأكثر من (٨) أشهر، أما الأمطار فقليلة ولا تتجاوز (٢٥٤ ملم) وتسقط على شكل ثلوج، لذلك أدت هذه الظروف المناخية إلى نمو نباتات قطبية قصيرة أهمها الطحالب القطبية، الأشنات والتي تشكل مراعي طبيعية لقطعان غزال الرنة.

٢. إقليم الغابات الصنوبرية: يقع إلى جنوب حشائش التندرا في جنوب ألاسكا، يتميز بشتاء طويل قارص البرودة تتراوح درجة الحرارة فيه ما بين (٢- ٨ م°) وبصيف تصل الحرارة فيه إلى (١٠م°) وأمطاره قليلة تتراوح ما بين (٣٧٥- ٥٠٠ ملم) تسقط أواخر الصيف وتقل شتاءً، وقد تكيفت النباتات الطبيعية ضمن هذا الإقليم مع الظروف المناخية السائدة والتي تكون على شكل أشجار غابات صنوبرية مختلفة الأحجام وتتصف بأنها قصيرة ومتباعدة في شماله وطويلة وكثيفة في جنوبه وتعرف بإسم **التايكا*** والتي تمتد من المحيط الأطلسي حتى سواحل المحيط الهادي وتعد من أوسع

مناطق الغابات في العالم ذات الأخشاب اللينة مثل (البتولا الصفراء والتنوب والاسفندان وغيرها) حيث تستعمل في صناعة الأثاث والصناعات الخشبية الأخرى.

٣. إقليم الغابات المعتدلة الباردة: ويقع جنوب إقليم الغابات الصنوبرية- شرق كندا ومنطقة حوض سانت لورنس وولاية نيو انجلا ند، ويتصف الإقليم بشتاء بارد وصيف قصير، ونباتاته على شكل غابات مختلطة تتألف من أشجار صنوبرية لينة الأخشاب ونفضيه صلبة منها الاسفندان والدردار والزان، ألا إن معظم أشجار هذه المنطقة تعرضت للقطع وتحولت إلى أراضي زراعية وخاصة في الولايات المتحدة بعد أن قَدِمَ الرجل الأبيض إلى هذه المنطقة.

٤. إقليم الغابات المعتدلة الدفيئة: ويقع شرق القارة على سواحل المحيط الأطلسي وسواحل خليج المكسيك الشمالية، ويتصف هذا الإقليم بمناخ شبه مداري، إذ تكون الحرارة مرتفعة صيفاً مع أمطار غزيرة تتراوح ما بين (٦٢٥- ١٠٠٠ ملم) ومن أهم أشجار هذه الغابات الصنوبر والبلوط والصمغ الأحمر.

٥. إقليم غابات غرب القارة: يتصف هذا الإقليم بشتاء وصيف معتدلين، إذ تصل درجة الحرارة في أبرد شهر لـ (١٠م°) وأحر الشهور (١٣م°) وأمطاره تسقط طول ايام السنة وتتراوح ما بين (١٠٠٠- ٢٠٠٠ملم)، مما يتيح الفرصة لنمو النباتات معظم أيام السنة والتي من أهمها (التنوب، الصنوبر والخشب الأحمر).

٦. إقليم نباتات البحر المتوسط: ويتركز في الوسط الغربي من القارة ضمن خصائص مناخ البحر المتوسط، الذي يتصف بصيف حار جاف، وشتاء

معتدل ممطر، وتكون نباتاته متباعدة صغيرة الحجم تتخللها الحشائش القصيرة، وتتميز بمقاومتها لظروف الجفاف من خلال جذورها الطويلة واللحاء الغليظ، وأهم أشجار هذا الإقليم البلوط والجوز والزيتون.

٧. إقليم نباتات الحشائش: وتتمثل بمنطقة الحشائش بنوعها الطويلة والقصيرة، إذ تتركز في المنطقة الواقعة وسط غرب القارة، فمنطقة الحشائش الطويلة تتركز في منطقة الغرب الأوسط Midwest وتسمى حشائش البراري الطويلة، أما الحشائش القصيرة أو حشائش الإستبس فتنتشر ضمن منطقة السهول العظمى.

٨. إقليم النباتات الصحراوية: ويتركز في الأجزاء الجنوبية الغربية من الولايات المتحدة، حيث تقل الأمطار عن (٢٥٤ ملم) ويكون سقوطها بصورة فجائية وعلى شكل زخات قوية تتسبب في جرف التربة، فضلاً عن تذبذبها وانقطاعها من سنة لأخرى مما يجعل النباتات تنمو في فترات سقوطها وتموت عند انقطاعها ومن أهمها الصُبير والأشواك التي تتميز بأوراقها الأبرية وسيقانها اللينة وجذورها العميقة.